

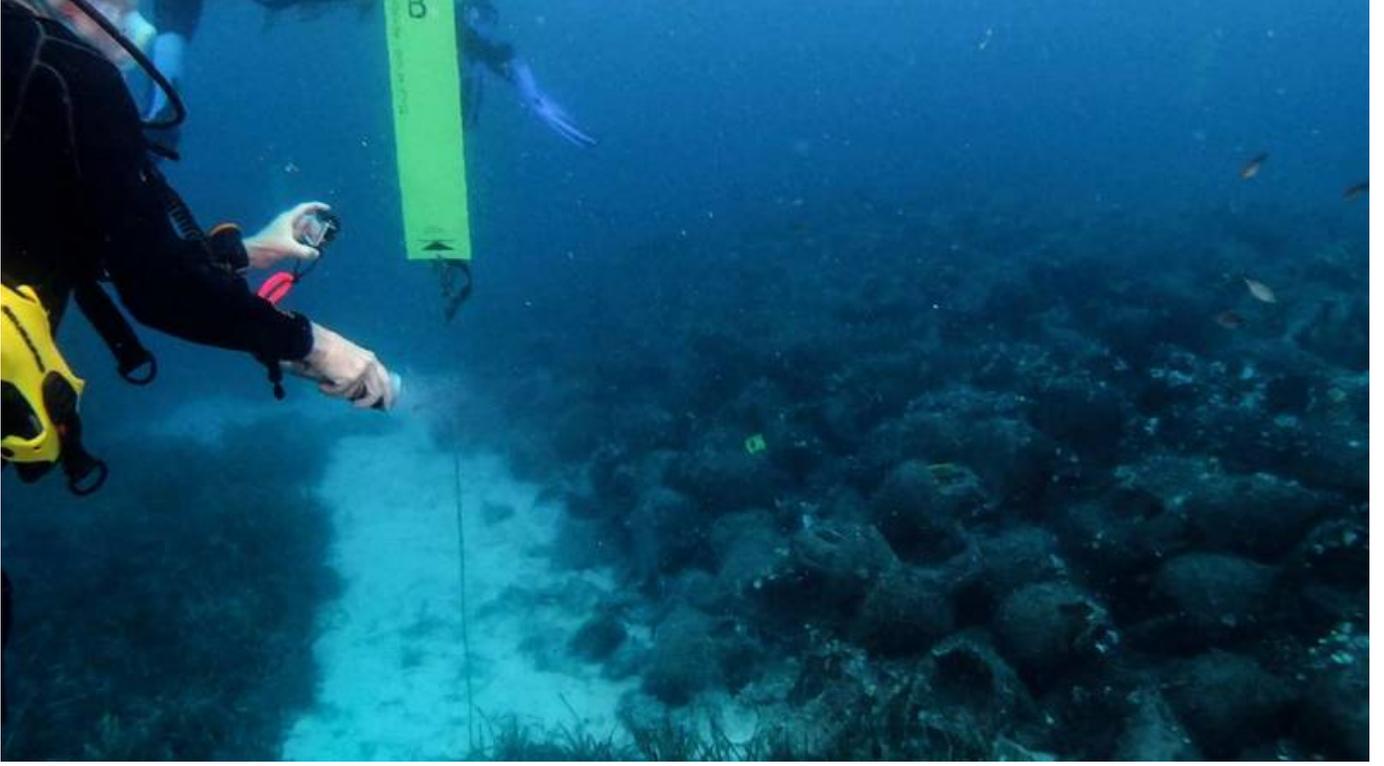
الخليج

منوعات, محطات

27 يوليو 2021 23:19 مساء

متحف يوناني تحت الماء للغوص في التاريخ





يجتذب متحف يقع على عمق نحو 30 متراً تحت سطح بحر إيجة، نوعاً مختلفاً من السياحة يشكّل مزيجاً من الغوص «وعلم الآثار، يصفه سائح نمساوي عاين موقع حطام سفينة «بيرستيرا» الغارقة بأنه «غوص في التاريخ

في هذا اليوم الذي عاين فيه السائح الموقع، ارتدى سبعة غطاسين بزات الغوص على متن قارب «تريتون» الذي ينقلهم مباشرة إلى سواحل بيرستيرا قرب جزيرة ألونيسوس في بحر إيجة

يستعد هانس-يورجن فيرشر البالغ 48 عاماً، لرابع غطساته لإعادة اكتشاف هذا الكنز المدفون، فهذا الرجل بات «أسطورة هنا»، حسبما يصفه دياس، أحد منسقي مركز «تريتون» للغوص

وبعد خمس عشرة دقيقة، قفز المستكشفون إلى الماء وشرعوا في مغامرتهم المحفوفة بالخطر، مستمعين بإصغاء إلى المشورة الحكيمة للمشرفين عليهم. وتقع بقايا حطام هذه السفينة على بعد 30 متراً تقريباً في قاع بحر إيجة، مما يجعل الغوص أمراً صعباً ويتطلب تقنيات عالية

وتحت زعانفهم، ثمة أكثر من أربعة آلاف جرة خزفية مستقرة في الرمال منذ ما يقرب من 2500 عام

وتشكل هذه المجموعة أول متحف تحت الماء في اليونان افتُتح صيف عام 2020

وقال فيشر لوكالة «فرانس برس» بعد الخروج من الماء: «إنه حقاً موقع مميز وفريد من نوعه لأنه يمزج بين الغوص وعلم الآثار. إنك تغوص في التاريخ». كذلك قالت السائحة الدنماركية ليزيت فريفلوند بعيد إنهاء الجولة تحت الماء: ««لسنا فقط في وسط نظام بيئي بحري يزخر بالشعب المرجانية؛ بل نراقب بقايا حضارة قديمة

أما اليوناني جورج ياسيميديس، الذي جاء خصيصاً لرؤية الحطام، فأكد أن توقعاته كانت كثيرة بعد الاجتماع التحضيري. وكلها استحالت واقعاً خلال الغطس

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.